

المؤتمر الدولي الأول حول:

<<دور جمعيات المجتمع المدني في تعزيز قيم المواطنة وتحالف الحضارات>>

نحو تعايش اجتماعي راشد وحوار حضاري متكافئ

الدواعي:

إذا كان الإنسان كائنا اجتماعيا يعيش بالضرورة مع الآخر وبالأحر، فإن صفة التوحد الوطني والتعايش الحضاري تعد واجبا دينيا ومطلبا حضاريا، وتتعاظم أهمية بناء قيم وطنية راشدة وثقافة حضارية متحوارة اليوم أمام أكثر ما يهدد الأوطان من آفات التطرف والإرهاب، ومخاطر الانفصال، ووباء الإساءات للديانات والمواطنات والثقافات والحضارات.

وبما أن بناء القيم الوطنية الراشدة، وتشبيد المواقف الحضارية العاقلة لا تتحقق غاياتها بالقرارات والتوصيات والإدانات ما لم ترب عليها المجتمعات، فإن دور جمعيات المجتمع المدني يضطلع بمسؤولية كبرى في تعزيز هذه القيم وترسيخ هذه النهج باعتبارها جزءا فاعلا في جسم المجتمع التربوي والإعلامي والثقافي والحضاري. من هنا كانت جمعيات المجتمع: التربوية والثقافية والتنموية مدعوة اليوم أمام هذه التحديات المتنامية أكثر من ذي قبل -لأن تسهم برافد فئاتها الإجتماعية المختلفة في تعزيز قيم المواطنة وقيم تعايش وتحالف الحضارات لإقرار الأمن، والسلم، والتعايش، والاحترام.

المرجعية:

تستمد الجمعيات مشروعية عقد هذا المؤتمر من المرجعيات التالية:

- تعاليم الدين الإسلامي الحائثة على التعاون والتعارف والحوار وقبول الآخر وآداب الإختلاف استنادا إلى قوله تعالى <<حيا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم>> وقوله تعالى: <<حولوا لربك لجعل الناس أمة واحدة>>.
- خطاب جلالة الملك محمد السادس - أعزه الله - التاريخي حول الانتماء الوطني والحضاري في تطوان بتاريخ 20 غشت 2004 الداعي إلى المواطنة المرسخة للوحدة الوطنية والمنفتحة على تفاعل الثقافات والحضارات، والداعي جلالته أيضا " كل المؤسسات والهيئات والجمعيات المؤطرة للمواطن والمجتمع العمل على ترسيخ منظومة القيم الأخلاقية".
- قرار الأمم المتحدة بجعل عام 2000 عاما للسلام و 2001 عاما للحوار، وإعلانات مؤتمرات القمة الإسلامية- ووزراء خارجية الدول الإسلامية، وأهداف وجهود منظمة (الإيسيسكو، اليكسو واليونسكو بجعل قيم السلم والأمن والتعايش الإيجابي والتحالف الحضاري في قمة أولوياتها الإستراتيجية.

الأهداف:

يهدف المؤتمر إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعزيز قيم المواطنة والحوار الحضاري في برامج المجتمع المدني.

- دعم جهود الدول والمنظمات والهيئات العربية والإسلامية والدولية في تعزيز قيم المواطنة العاقلة وثقافة تحالف الحضارات الراشدة.
- ضحد.دعاوي التفرقة الوطنية والانفصال وحتمية الصراع الحضاري.
- تبادل الرأي والخبرات حول القضايا الوطنية والدولية.
- التوظيف الرشيد للرسالة التربوية والإعلامية حول قضايا المواطنة وحوار الحضارات.
- اسهام جمعيات المجتمع المدني في تعزيز قيم المواطنة والحوار لدى الشباب لا حلال الأمن المجتمعي والسلام العالمي.
- تعزيز الهوية الوطنية والتعايش الإيجابي لدى الجاليات المغربية في الخارج.
- إبراز المرجعيات الدينية والقانونية والاجتماعية المؤكدة لقيم المواطنة السليمة وقيم المثاقفة الحضارية القويمة.

محاور المؤتمر

تشتمل أنشطة المؤتمر على دراسة المواضيع التالية:

أولاً: مواضيع اليوم الدراسي الأول حول " قيم المواطنة "

- نحو برامج هادفة للمجتمع المدني في تعزيز قيم المواطنة.
- نحو خطاب إعلامي راشد في خدمة قضايا المواطنة.
- مفهوم الوطنية الصادقة
- الوحدة الوطنية وتحديات الإرهاب والانفصال
- الضوابط القيمية والتاريخية للمواطنة العصرية
- مقومات الهوية الوطنية للجاليات المغربية في الخارج
- المنهج التربوي الباني لقيم الوطنية الرشيدة
- دور الجامعة في تعزيز قيم الإنتماء الوطني
- الجهوية الأصيلة الموسعة قطار للأوراش الوطنية التنموية
- المواطنة والعولمة

ثانياً: مواضيع اليوم الدراسي الثاني: حول قيم تحالف الحضارات

- التأسيس الإسلامي لحتمية التحالف بين الحضارات
- منظومة القيم الإنسانية المشتركة وتحالف الحضارات
- دور التربية والتعليم في بناء قيم الحوار وتحالف الحضارات
- نحو برامج فاعلة لجمعيات المجتمع المدني لتعزيز قيم التعايش والسلام
- دور الرسالة الإعلامية في إشاعة ثقافة الحوار والسلام والانفتاح
- التعايش بين الأديان والحضارات في تعاليم الإسلام
- دور الشباب في تعزيز قيم الحوار وثقافة السلام
- المرجعية الدينية والقانونية والحضارية لتحالف الحضارات

- سبل بناء حوار إنساني متكافئ على الضفاف المتوسطية

النتائج المتوخاة:

- ❖ يهدف المؤتمر إلى الخروج بنتائج مهمة منها:
- ❖ توظيف الرسالة التربوية والإعلامية والثقافية للمجتمع المدني لخدمة القضايا الوطنية والحضارية.
- ❖ تعزيز الجهود الحكومية وغير الحكومية من قبل جمعيات المجتمع المدني لنشر الثقافة الوطنية الصادقة وقيم الحوار والسلام الدولية.
- ❖ تفعيل دور الشباب في تعزيز قيم الوطنية والحوار والامن الاجتماعي .
- ❖ توفير وثائق مرجعية حول تكامل الانتماء الوطني والانتماء الحضاري.
- ❖ إنشاء شبكة لجمعيات المجتمع المدني تكاملا للجهود وتعزيزا لقيم المواطنة العاقلة وتحالف الحضارات الرشيدة
- ❖ التوظيف الأمثل في رسالة المجتمع المدني للقرارات والتوصيات والنداءات لمؤتمرات القمم، والمنظمات والهيئات العربية والاسلامية والدولية.

فعاليات المؤتمر:

- تتضمن فعاليات المؤتمر الانشطة التالية :
- *بحوث ودراسات في مواضيع المؤتمر .
- *مائدة مستديرة حول محور جدلية المواطنة الأصيلة والانفتاح على الحضارات.
- *سهرات فنية ومعزوفات موسيقية حول (محبه الوطن والسلام) .
- * حفل تكريم (شهادات وميداليات) لشخصيات وطنية ودولية خدمت الوطن والحضارات.
- *مشاهدة شريط وثائقي حول المواطنة وتحالف الحضارات.
- *زيارة لمؤسسات وطنية وثقافية وحضارية ودولية .
- *معرض اصدارات ثقافية ولوحات فنية لإبراز جهود (الوزارات، المنظمات، الجمعيات المتعاونة في مجال المواطنة والحوار والتعايش والتحالف بين الديانات والثقافات والحضارات).

الجهات المنظمة والمتعاونة:

جمعية خريجي الجامعات والمعاهد المصرية، جمعية رباط الفتح، جمعية ابي رقرق، النادي الدبلوماسي المغربي، النادي الحيراري، جمعية قداماء طلبة سوريا، مركز دراسات الاندلس وحوار الحضارات، جمعية قداماء مؤسسة النهضة بسلا، جمعية ضفاف متوسطة، المركز الدولي للدراسات والتكوينات والاستشارات.

الجهات المأمول دعمها ومشاركتها:

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، منظمة المؤتمر الاسلامي، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، عمدة مدينة الرباط، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة الثقافة، وزارة الإعلام والاتصال، مؤسسة الحسن الثاني للجالية المغربية المقيمة بالخارج، مؤسسة الثقافات الثلاث، المندوبية السامية لقدماء المحاربين، البنك الشعبي، البنك المغربي للتجارة الخارجية، السفارات المعنية، المؤسسات الإعلامية (القناة الثانية المغربية، القناة الاولى المغربية)، الخطوط المغربية، معهد اماديبوس، المجلس العلمي لولاية الرباط، مؤسسة ema concept، مؤسسة ثقافة السلام واللجنة العليا رفيعة المستوى لتحالف الحضارات، مركز الحوار الاسلامي، مؤسسة اناليد الاورو متوسطة للحوار بين الثقافات، الرابطة المحمدية لعلماء المغرب.

الجهات المدعوة للمشاركة:

خبراء وممثلوا المنظمات والدول وجمعيات المجتمع المدني موزعة حسب التالي:

جمعيات المجتمع المدني: 14

الدول العربية: 14

الدول الإفريقية: 4

الدول الآسيوية: 2

الدول الغربية والجاليات المسلمة: 6

اقتراح:

مكان عقد المؤتمر: الرباط (المملكة المغربية)

زمن التنفيذ: 16 نوفمبر بمناسبة اليوم العالمي للتسامح

مقر عقد المؤتمر: قاعة بن هيمة بوزارة الخارجية أو المكتبة الوطنية